

في مراسيم تسلم اليمن رئاسة مجموعة الـ (77) والصين بمقر الأمم المتحدة في نيويورك

القربي : سنبذل مايسعنا لتحقيق طموحات مجموعة الـ 77 في ظل الظروف الحالية المعقدة

رؤية اليمن تنطلق من تعزيز الوحدة والتضامن



الدكتور / ابوبكر القربي



مقر الأمم المتحدة في نيويورك

نيويورك / سبأ

تسلم اليمن بمقر الأمم المتحدة في نيويورك أمس الرئاسة الدورية لمجموعة الـ 77 والصين بحضور أمين عام المنظمة الدولية السيد بان كي مون ورئيس البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة السيدة هيلين كلارك وعدد من قيادات برامج الأمم المتحدة وسفراء الدول الأعضاء.

بان كي مون : اليمن يتسلم رئاسة المجموعة في مرحلة دقيقة لتحقيق أهداف الألفية الإنمائية

وتعزيز الرقابة الداخلية وتنوع منشأ البائعين والتنافس الدولي وإجراء تحسينات في هذه الآلية لا سيما لتحقيق هدفي التمثيل الجغرافي والتوازن الجنساني بين الموظفين . وكان الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة السيد بان كي مون قد ألقى كلمة بهذه المناسبة رحب في مستهلها بقيادة اليمن للكتلة الاقتصادية والتنمية الأكبر ضمن المنظمة الدولية في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها جهود الأمم المتحدة لتحقيق أهداف الألفية الإنمائية في ظل الأزمة المالية والاقتصادية العالمية.

فيما أقيمت بالمناسبة كلمات لرئيس الدورة 64 للمجموعة العامة ومدير البرامج الإنمائي الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ووكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية وعن ممثلي المجموعات الجغرافية ، أكدت جميعها أهمية تعزيز التعاون بين دول مجموعة الـ 77 والصين تحقيقاً لمصالح الدول النامية وتطويراً لوظائف الأمم المتحدة التنموية.

شارك في حفل الرئاسة اليمنية لمجموعة الـ 77 والصين مندوب اليمن لدى المنظمة الدولية السفير عبد الله محمد الصيادي ورئيس دائرة مكتب وزير الخارجية عبد الحكيم الارياني وأعضاء الوفد الدائم لليمن بالمنظمة.

ودعا وزير الخارجية المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته وتقديم المساعدة للبلدان النامية الأكثر تضرراً جراء الأزمة المالية والاقتصادية العالمية . . . معرباً عن تطلعه الى أن تبدأ الأعمال المضمونة للفريق المخصص للمفوض العضوية التابع للمجموعة العامة والمنشأ في متابعة ما جاء في وثيقة مؤتمر الأمم المتحدة الختامي حول الأزمة المالية والاقتصادية العالمية وأثرها على التنمية .

وتطرق الوزير القربي الى التحديات التي تواجه العالم ومنها ظاهرة التغير المناخي وما ترتبت عنها من تهديد ليس فقط للتنمية ومكافحة الفقر والزراعة والقطاعات المختلفة في الدول النامية ولكن على بقاء كثير من تلك البلدان التي قد تخفتفي تماماً من على وجه الأرض . مطالباً المجتمع الدولي ولا سيما الدول المتقدمة بوضع سياسات واجراءات لازمة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو.

وأوضح أن الدورة الرابعة من الذكرى السنوية الـ 15 للمؤتمر العالمي للمرأة المزمع عقده في مارس المقبل يكتسي أهمية خاصة لاستعراض مستوى تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بكين 1995م وما سيتمخض عنه من نتائج لاسيما في إثراء الاجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة . وأشار القربي الى أن الجمعية ستبحث العام الجاري بندين مهمين يتعلقان بأنشطة الشراء وإدارة الموارد البشرية، مؤكداً أهمية تحسين وظيفة الشراء

خطة تعاون في هذا المجال بين بلدان الجنوب وتقديم مشروغ قرار بشأنه الى الاجتماع العاشر لمؤتمر دول الأطراف في اتفاقية التنوع الحيوي المزمع انعقاده في اليابان في أكتوبر من العام الجاري . ونوه وزير الخارجية بأن اليمن ستواصل جهودها المشتركة لتنفيذ توصيات ومقررات قمة الأمم المتحدة للأزمة المالية والاقتصادية وأثرها على التنمية، مؤكداً بهذا الخصوص أن البلدان النامية بحاجة الى موارد إضافية لتنفيذ سياسات تواجه التحديات الدورية فضلاً عن اصلاح أنظمة الأسواق المالية لتجنب تكرار المشاكل التي أدت الى الأزمة المالية العالمية واصلاح هيكلية لإدارة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي .

وفيما أشار الوزير القربي الى أن العالم اليوم يعيش ظروفاً اقتصادية ومالية وبيئية غاية في التعقيد رغم الجهود التي تبذلها الدول النامية لتحقيق أهداف الألفية الإنمائية منذ عام 2000م، أكد أن الأزمات المتلاحقة التي شهدها العالم خلال الأعوام الماضية قوضت كل التقدم وبلوغ الاهداف المرسومة بحلول عام 2015م.

وبيّن أن البلدان النامية تواجه تبعات الأزمة المالية العالمية وتداعياتها على الاقتصاد العالمي ولم تتخلص بعد من آثار نقص الغذاء الذي ضرب العالم عام 2008م وانعكاساته السلبية على ارتفاع الأسعار وانتشار المجاعة وزيادة الفقر حتى تجاوزوا المليار نسمة .

وفي مراسيم تسليم رئاسة المجموعة التي تسلمها اليمن من الرئيس الدوري للعام الماضي 2009م جمهورية السودان . أعرب وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي في كلمته باسم الحكومة اليمنية عن تقديره للمجموعة الاسبوية لدعمها ومساندتها لترشيح اليمن لرئاسة المجموعة . وقال : " إنه لشرف كبير لليمن ان تتحمل هذا الدور المهم لتمثيل المجموعة والدفاع عن مصالحها في الأمم المتحدة وبقية المحافل الدولية . مؤكداً أن اليمن ستبذل ما يوسعها لتحقيق طموحات مجموعة الـ 77 والصين في ظل الظروف الحالية المعقدة .

وأكد وزير الخارجية أن رؤية اليمن في هذا الجانب تنطلق من تعزيز الوحدة والتضامن واللحمة الداخلية للمجموعة والصين مع الانفتاح على الآخرين وابداء التعاون الكامل ومد جسور الثقة مع الأخذ بعين الاعتبار مواجاة التحديات وما يفرضه التعاون والتنسيق لتجاوزها وتحقيق آمال وتطلعات الملايين .

وأشار القربي الى أن تولي اليمن مجموعة الـ 77 والصين يتزامن مع اعلان الأمم المتحدة العام الجاري السنة الدولية للتنوع الحيوي الذي يشكل أهمية للبلدان النامية كونها تعتمد على المصادر الطبيعية في الغذاء والعلاج واعتماد اقتصادياتها على الانتاج النباتي والحيواني والسمكي . ولفت الى أن المجموعة ستعمل الأشهر القادمة على الانتهاء من اعداد

الجوفي يؤكد أهمية تطوير الكتاب المدرسي وفق معايير علمية منهجية

السبأ / سبأ

أكد وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالسلام الجوفي أهمية تطوير الكتاب المدرسي وفق منهجية ومعايير علمية واضحة . وأشار وزير التربية في افتتاح ورشة العمل الخاصة بـ " تحليل النظام الحالي لعملية تطوير وإنتاج وتوزيع الكتب الدراسية في اليمن " التي بدأت أمس وتستمر ثلاثة أيام الى وجود خطة لتطوير الكتاب المدرسي شكلاً ومضموناً بالتعاون مع اختصاصيين وكاديميين .

استعرض الوزير الجوفي جهود الوزارة بمختلف قطاعاتها للارتقاء بالعملية التعليمية والكتاب المدرسي بوجه خاص كونه الاداة الاساسية الأكثر انتشاراً في العملية التعليمية ، منوهاً بضرورة الاهتمام بال نوعية في العملية التعليمية كعملية ديناميكية .

من جانبه أوضح مدير عام المناهج خالد الجباري ان الورشة التي تنظمها الوزارة ممثلة بقطاع المناهج والتوجيه بالتعاون مع المنظمة الاممائية للتعاون الفني "جي تي زد" تستهدف تطوير النظام الحالي لاعاد وإنتاج وتوزيع المناهج الدراسية عبر توحيد جهود الجهات ذات العلاقة وصولاً الى صياغة رؤية مشتركة لتطوير النظام الحالي . وتطرق الى الجهود المبذولة لاصلاح الكتاب المدرسي الى كل الطلاب في مختلف مناطق الجمهورية ، مشيراً الى ما حققته الوزارة خلال العامين الماضيين من نجاحات في تحسين الانتاج والتوزيع والحد من عجز الكتاب المدرسي .

فيما استعرضت كلمة المؤسسة الاممائية للتعاون الفني "جي تي زد" التي القاها الدكتور /رودلف فايفر / الجوانب المتصلة بتعاون المنظمة مع قطاعات المناهج والمشاريع ومطالعات الكتاب المدرسي الرامية الى توحيد الكتاب المدرسي وفقاً للمعايير العلمية الدولية وكذا توزيعها بما يكفل اصاله الى كل طالب في مختلف المحافظات في وقت مبكر ، لافتاً الى مساهمة المنظمة في تدريب الادارة المدرسية وتحسين تعليم الفتاة والمشاركة المجتمعية والتعليم التكنولوجي والفني . واعتبر الدكتور فايفر الورشة خطوة أولى لتحسين الكتاب المدرسي ، منوهاً بضرورة إنشاء وحدة للنشر والتوزيع .

يشار الى ان الورشة تتضمن عرض نتائج الدراسات السابقة في مجال تطوير وإنتاج وتوزيع الكتب الدراسية ، واليات عمل دور النشر ومناذج من بعض الدول المتقدمة في هذا المجال .

ينفذ ها فريق من الباحثين المتخصصين

محافظ حجة يناقش مع استشاري اليونيسف آلية تنفيذ دراسة نوعية عن عمالة الأطفال

حاجة / عبد الواسع راجح :

ناقش محافظ محافظة حجة المهندس فريد أحمد مجبور خلال لقائه أمس استشاري منظمة اليونيسيف الدكتور عشاري خليل جوانب الدراسة الميدانية المقرر إجراؤها من ظاهرة عمالة الأطفال في اليمن بهدف تحديد أسبابها الفعلية، وكيفية معالجتها وفق النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة من واقع الميدان الفعلي وصولاً لاجتثاث المشكلة من جذورها ومعالجتها من خلال البرامج التوعوية وعدد من المشاريع التنموية التي ستنفذ . ووقف اللقاء الذي حضره مدير عام الشؤون الاجتماعية والعمل هيثم الجبري امام جملة من القضايا المتعلقة بمخاطر هذه الظاهرة الاجتماعية التي برزت مؤخراً في الساحة اليمنية وأسباب تطورها خصوصاً في المناطق الحدودية اليمنية مع المملكة العربية السعودية . كما تطرق اللقاء الى الجهود الرسمية وغير الرسمية المبذولة لتخفيف والحد منها ، الى جانب المهام والخطة التنفيذية لانجاز هذه الدراسة الميدانية، وإمكانية الاستفادة من تجربة مركز الحماية الاجتماعية بحرض في هذا الإطار وبعض المنظمات العاملة في مجال حقوق الإنسان ومكافحة تهريب الأطفال ، خصوصاً وأن الدراسة سينفذها فريق من الباحثين المتخصصين . وفي اللقاء أكد الأخصائي المحافظ على أن الدراسة ستسهم بشكل جيد في تقصي المنطلقات العاملة في مجال حقوق الإنسان ومكافحة تهريب الأطفال منها وصولاً الى مرحلة استيعاب الأطفال ضحايا هذه الظاهرة السلبية من خلال توفير مركز حمايتهم وتأهيلهم، مشيراً الى الجهود الحالية التي تبذل للسيطرة على مظاهر التهريب بكافة أشكاله في المنافذ الحدودية.

في افتتاح ورشة الإدارة السمكية وتحليل البيانات للمعلومات السمكية

الجفري يبدي استعداد السلطة المحلية التعاون مع المعنية لتوفير الأسماك وبأسعار مناسبة للمواطنين في المحافظة



محافظ عدن في افتتاح ورشة الإدارة السمكية



جانب من الحضور في الورشة

الموارد المهمة في اليمن وجدد جابو تعهد الاتحاد بدعم القطاع السمكي مستقبلاً ضمن المشروع السمكي الجديد الذي سيبدا في عام 2010م، بالإضافة إلى دعم بعض القطاعات التي تعتبر مهمة للقطاع السمكي وتحديد فيما يخص المخزون السمكي والإستراتيجية الجديدة للقطاع السمكي ، مؤكداً استعداد الاتحاد للعمل من أجل تطوير هذا القطاع .

من جانبه التقى الدكتور / عمر صبيح مدير عام مشروع إدارة المصايد السمكية والمحافظة عليها " المشروع الخامس " كلمة قال فيها: إن تشييد هذه الورشة تأتي تشديداً لعقد ورش عمل مماثلة في الحديدة والمكلا بهدف رفع كفاءة الباحثين وتوسيع مداركهم من خلال تحليل البيانات والمعلومات السمكية وتطبيقها في مجال الإدارة السمكية وتحسين مستوى الأداء باستخدام الطرق العلمية الحديثة المستخدمة في كثير من الدول والمنظمات الدولية المتخصصة .

أما الدكتور / انريكو سيسار رئيس الخبراء الاستشاريين فقد اعتبر افتتاح ورشة العمل يوماً مميزاً وهاماً فالقطاع السمكي يمثل أهم مورد طبيعي متاح لليمن ويوفر المعيشة لما يقارب "70" ألفاً من الصيادين التقليديين، وأشار إلى أنه إذا أرادت اليمن أن تدير موارد مصايدها السمكية بصورة مستدامة مستقبلاً فإنه لا يحتاج إلى بيانات فقط وإنما الى موظفين مدربين بوسعهم تحليل البيانات واعداد توصيات إدارية مناسبة .

وأضاف قائلاً: خلال هذه الورشة سيتعرف المشاركون على استخدام البرامج الكمبيوترية للبيانات الإحصائية السمكية مثل برنامج " فيسات 2 " و " ارت بيسيك " التي لا تتعلق فقط بالقضايا البيولوجية العامة وإنما بإدارة مصايد الأسماك التي تكون ذات طابع اقتصادي وقانوني .

وختتم د / انريكو حديثه قائلاً إن الإدارة السليمة لمصايد الأسماك ووضع الأطر القانوني الجيد لها سيعمل على جذب الإستثمارات في هذا المجال وبالتالي تحقيق الرفاهية والعدالة الاجتماعية .

أكد الدكتور / عدنان الجفري محافظ محافظة عدن أن موضوع الأسماك يعتبر من أهم الموضوعات التي تهم المحافظات الساحلية وخاصة عدن التي أصبحت تعاني من قلة في توفير هذا المنتج وارتفاع سعره مطالباً المعنيين في وزارة الثروة السمكية والاتحاد الأوروبي بمساعدة السلطة المحلية في عدن على توفير المنتج للمواطنين وبأسعار مناسبة .

مجلس الوزراء على إنشاء مركز المعلومات السمكية الذي يحظى باهتمام خاص من قبل قيادة الوزارة نظراً لارتباط البيانات والمعلومات السمكية باليات وطرق إعداد البرامج والمشاريع التنموية حيث أن تحليل المعلومات يساعد على اتخاذ القرار الصائب وتسهيل تنفيذها وبالتالي إحداث نقلة نوعية في إدارة الموارد السمكية واستغلالها بصورة رشيدة ومستدامة .

وطالب باستئيل المشاركين في الورشة الاستفادة منها وعكسها على واقعهم العملي ، وأوضح أن الوزارة تعتزم في المستقبل تنظيم دورات فنية ونوعية في كافة التخصصات لموظفيها لتكون نتائجه طيبة ومفيدة في تحسين مستوى الأداء الوظيفي .

السيد / جابو ييو مسؤول الاتحاد الأوروبي بصنعاء أوضح أن الاتحاد الأوروبي تعهد بدعم مشروع مصايد الأسماك وأن هذه الورشة تعتبر أحد أوجه النشاطات التي يقوم بها نظراً لاعتبار الأسماك أحد

جاء ذلك خلال افتتاحه لورشة العمل الخاصة بالإدارة السمكية وتحليل البيانات للمعلومات السمكية التي بدأت صباح أمس بفندق ميركويور في إطار برنامج الدعم الفني لمكون الإدارة ونظام المعلومات السمكية . وأضاف الجفري قائلاً: إننا نتطلع أن تحظى محافظة عدن بأهمية خاصة في المشاريع التي تمنح لها وعدم مغارتها بباقي المحافظات موضحة ضرورة تنشيط المكونات التابعة لوزارة الثروة السمكية في عدن كميناء الإصطياد ومراكز الإنزال السمكي التي يكاد يكون عملها مشلولاً مبدئياً استعداد المحافظة للتعاون مع الجهات المعنية لتنشيط تلك المكونات .

من جانبه أشار الأخ / عبد الله عوض باسنبل وكيل أول وزارة الثروة السمكية إلى أن انعقاد هذه الورشة يأتي بعد أيام قليلة من موافقة

عدن / المنار هاشم تصوير / مصطفى شاهر